معظم الشركات تضع معايير تقودها في البحث عن واختيار مشروعات ذات قيمة. مثال لذلك، أنشأت مؤسسة جولد Gould Corporation المعايير التالية لقبول وتقييم الفرص الجديدة لتطوير المنتج:

- يكون المنتج جاهزاً لتدشينه خلال خمس سنوات.
- يكون للمنتج سوق مرتقب رأسماله خمسون مليون دولار على الأقل ودرجة نمو تبلغ نسبتها ١٥٪.
- يحقق المنتج على الأقل عائداً على المبيعات بنسبة ٣٠ % وعلى الاستثمار بنسبة ٤٠٪.
- يكون بمقدور المنتج تحقيق ريادة فنية أو قيادة السوق.

الفرص والمخاطر التي تواجه المصارف في ظل التغيرات البيئية :

تعتبر البيئة الخارجية للمصرف ذات أهمية كبيرة، حيث أنها تتيح بعض الفرص التي يجب على المصرف اغتنامها، كما أنها تتضمن أيضاً بعض التهديدات والمخاطر التي يتعين على المصرف مواجهتها ومن الأمثلة تلك الفرص التغيرات الاقتصادية الرئيسية في القطاع المالي وذلك إثر إزالة العوائق التقليدية[1]، وكذا زيادة معدلات النمو في الدولة التي يمارس فيها المصرف أنشطته فيها، وأيضاً إدراك العاملين بالمصرف بضرورة العلم على تطوير المصرف إلى جانب أن التكنولوجيا سوف تتيح تقديم خدمات أكثر شمولاً وتنويعاً وبشكل أسرع كما تتضمن إمكانيات أكبر من خلال توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بصورة أكثر فعالية مع تخفيض التكاليف بما يتيح للمصرف قدرة أكبر على المنافسة.

ومن ناحية أخرى فإن البيئة الخارجية للمصرف قد تتضمن بعض التهديدات والمخاطر المتمثلة في المنافسة غير المتكافئة في بعض الأحيان من طرف المصارف الأجنبية أو من بعض المؤسسات المالية الأخرى غير المصرفية، وأيضاً المشاكل المتعلقة بنظام النقد الدولي وكذا التقلبات في أسعار الصرف وأسعار الفائدة التي تنتج حالة عدم التأكد في السوق المصرفي[2].

كما أن التغيرات التكنولوجية قد تؤدي إلى تقليل فرص العمل بالمصارف ومن ثم

---

(1) Braddik. W-Management for bankers – Second Edition buter Worths. Et Co. (publishers) ltd. London 1991. P. 23.

(2) Ibid., P. 24.

يؤدي إلى حدوث نزاعات وصراعات بين العاملين بالمصرف، كما أن حالات عدم التأكد من الأوضاع السياسية تشكل تهديدات ومخاطر كبيرة قد تؤثر بشكل مباشر على أداء وربحية المصارف. ورغم أن تحلي لبيئة المصرف الخارجية يعتبر ذا أهمية كبيرة بالنسبة للمصرف حيث يهدف إلى إظهار الفرص والمخاطر إلا أن الأمر الأكثر أهمية هو تقييم تلك الفرص والمخاطر في ضوء علاقتها بنقاط القوة والضعف الداخلية بالمصرف، ولذا فإن الهدف من التحليل الداخلي لوضعية المصرف هو تعزيز نقاط القوة بالإضافة إلى حمايته من نقاط الضعف التي يعاني منها ومحاولة تصحيحها ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالدراسة الدقيقة والمستمرة للتغيرات البيئية للمصرف.